الخليج

منوعات, محطات

26 مايو 2022 01:46 صباحا

الأغنام تمنع حرائق عشب برشلونة



يرعى نحو 300 رأس من الأغنام والماعز عشباً قابلاً للاشتعال في متنزّه طبيعي يطلّ على برشلونة، وذلك في إطار خطة تجريبية لتجنّب الحرائق في ثاني أكبر مدن إسبانيا.

وتخرج الماشية لترعى نحو الساعة التاسعة صباحاً عند سفح متنزه كولسيرولا الطبيعي، وهو الأكبر في المدينة، ويرتاده السكان للتنزّه رفقة كلابهم، أو لممارسة رياضة المشي. ويعطي الراعي دانيال سانشيز، تعليماته للقطيع باللغة الكتالونية، قبل أن يستأنف حديثه عبر هاتفه المحمول فيما يرعى القطيع في الجزء السفلي من الغطاء النباتي الخاص بالمتنزّه والذي يواجه جفافاً تزداد وطأته يومياً.

و«ماشية سانشيز» أول قطيع يرعى بهذا الشكل منذ عقود في برشلونة التي تضم 1.6 مليون نسمة. ويقول فيران بونيه وهو عالم أحياء مسؤول عن المشروع الذي انطلق في أبريل/نيسان الماضي، ومن المقرر أن يستمر حتى يونيو/حزيران المقبل إن «هذا المشروع نشأ جراء قلق كبير يحيط بهذه المنطقة المعرّضة لخطر اندلاع الحرائق».

ويشير سيرجي دومينجيز، وهو عامل صيانة يبلغ 52 عاماً ويقطن بالمنطقة، إلى الغطاء النباتي «يشتعل سنوياً». ويقول دومينجيز الذي يعرب عن رغبته في رؤية مزيد من الأغنام في الربيع المقبل، إن «الحيوانات تأكل الأعشاب الضارة الموجودة في الغطاء النباتي، وهو أفضل ما يمكن فعله» لتجنب الحرائق المدمرة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©